20020326-0001a-E

مذكرة

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربية في بيروت على مستوى الملوك والرؤساء العرب ، وتحت عناوين سامية تطال بلورة موقف عربي موحد يصب في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني لإقامة دولته المشروعة فوق أرضه ، تأمل لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان أن تحقق القمة العربية أهدافها المنشودة ، وإذ تحيّي جهودها في هذا المجال ، فهي تنتهز المناسبة لتطالب بالأمور الآتية :

١- دعم قضية لجنة الأهالي التي مضى على معاناتها ما يزيد عن خمس وعشرين عاماً بمعرفة مصير ١٧ ألف مخطوف ومفقود في الحرب اللبنانية ، ما زالت الدولة اللبنانية حتى الساعة ورغم تشكيلها هيئة رسمية لتقصي الحقائق ، تمدد عمل هذه الهيئة من دون أسباب موجبة وذلك تهرباً من الكشف عن مصيرهم وإقفال ملفهم نهائياً .

٢- دعم مطالبتنا بأبناء لنا أسرى طواهم النسيان وعلا أسماءهم الغبار في بطون السجون الإسرائيلية حيث لا تعترف هذه السلطات إلا بوجود ١٧ أسيراً من أصل ٢١٦ تقدم أهلهم بإفادات عن وجودهم في سجون إسرائيل . لقد طالت معاناتنا وسط تحركات دائمة لا تكل ، واتصالات مع الدولة اللبنانية ، ومع الهيئات والمنظمات الدولية من أجل إيصال هذه القضية إلى نهاياتها دون جدوى بسبب إصرار إسرائيل على عدم الاعتراف بوجود الأسرى المذكورين لديها . من حقنا أن نعرف مصير أبنائنا والتحقق مما إذا كانوا أحياء في سجونها أم أمواتاً .

٣- دعم قضيتنا فيما خص المعتقلين اللبنانيين في السجون

20020326-0001b-7

السورية . فقد تقدم ١٦٨ من الأهالي بإفاداتهم وشهاداتهم إلى هيئة تقصي الحقائق ، عن وجود أبنائهم في سجونها . إلا أنّ السلطات السورية لم تعترف حتى اليوم بوجودهم لديها . علماً أنّ منهم من أطلقت سراحه بعد أن كانت صرّحت بعدم وجوده في سجونها . ونحن كلجنة أهالي ، ومن موقع الإيمان بالعلاقة المميزة التي تربط لبنان بسورية نناشد سيادة الرئيس الأسد الموجود بين ظهرانينا اليوم ، أن يبادر إلى إطلاق المعتقلين وردّهم إلى أحضان عائلاتهم وأسرهم التي عانت طويلاً نتيجة افتقادهم والتعتيم على وجودهم . وذلك في بادرة حسن نية تجاه شعبنا وأبنائنا .

إنطلاقاً من حقنا في أن نعرف مصير أبنائنا المخطوفين في لبنان ، وأسرانا في إسرائيل ، ومعتقلينا في سوريا . نطالبكم بالعمل من أجل تحقيق هذه المطالب الإنسانية المحقة .

بيروت في ٢٠٠٢/٣/٢٦

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين
في لبنان